# الانقسامات تعيق اختيار أمين عام لمنظمة الدول الأمريكية

■ واشنطن/(د ب أ)

اجلت منظمة الدول الامريكية التصويت على اختيار امين عام جديد للمنظمة بعد اخفاق خمس جولات تصويت في حسم الاختيار لصالح مرشح، الامر الذي يشير الى انقسامات عميقة داخل التجمع الاقليمي، وحدد يوم ٢ مايو المقبل لاجراء تصويت جديد.

ووصلت المجموعة الى طريق مسدود بشأن اختيار امينها العام بعد ان حصل المرشحان وهما وزير الداخلية شيلي خوسيه ميجيل انسولزا ووزير الخارجية المكسيكي/لويس ارنيستو ديربير على ٧١ صوتا لكل منهما في جولات التصويت الخمس الاثنين لانتخاب امين عام جديد للمنظمة والذي تأجل الاسبوع الماضي بسبب وفاة البابا يوحنا بولس الثاني.

وتساند معظم دول امريكا اللاتينية ودول الكاريبي مرشح شيلي في حين تؤيد الولايات المتحدة وكذا ودول امريكا الوسطى وعدد قليل من دول امريكا الجنوبية المرشح المكسيكي.

واعقبت جولتان من التصويت اجريتا بعد ظهر الاثنين ثلاث جولات عقدت في الصباح وافضت جميعا الى نفس النتيجة.

وقبل ان يعلن زعماء وفود الدول الاعضاء بالمنظمة البالغ عددها ٣٤ موعدا جديدا للتصويت عبر انسولزا عن ثقته بأنه سيحصل في النهاية على اصوات كافية للفوز بالمنصب.

وقال انسولزا "نعتقد اننا لدينا اغلبية ثابتة سنحتفظ بها ويمكن ان تتسم في التصويت المقبل، واضاف: اننا جاهزون لجولة التصويت الجديدة".

ووجه المرشح الشيلي الشكر للدول التي صوتت لصالحه قائلا: انها قاومت الضغوط الامريكية للتصويت لصالح المرشح المكسيكي.

وبعد عدم نجاح أول ثلاث جولات من التصويت في ترجيح كفة مرشح اجتمع وفد برئاسة مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون نصف الكرة الارضية الغربي روجر نوريجيا لساعتين مع ممثلي عدة دول صوتت لصالح انسولزا فيما اجتمع الوفد الشيلي مع هؤلاء الذين صوتوا لصالح ديربير لكن لم ينجح أي من الجانبين في ترجيح كفة مرشح.

ولم يدل ديربير بتصريحات للصحافة بالرغم من تأكيده فور بدء التصويت على قراره بمواصلة السعي لشغل منصب الامين العام للمنظمة.

وفي ظل القواعد الخاصة بمنظمة الدول الامريكية يمكن التقدم بترشيحات جديدة من الآن وحتى ٢ مايو المقبل.

وكانت منظمة الدول الامريكية قالت في وقت سابق: انه في حالة عدم فوز أي من المرشحين بعد الانتهاء من جولات التصويت الخمس فسيسمح بتقديم طلبات ترشيح جديدة.

وتعكف المنظمة على اختيار امين عام جديد لها بعد استقالة الامين العام السابق ميجيل انخيل رودريجيث في اكتوبر الماضي بعد شغل المنصب لمدة شهر واحد وذلك بسبب توجيه اتهامات له بالفساد في بلده كوستاريكا.

وفي ختام الجلسة قال: لويجي اينايدي من الولايات المتحدة الذي يشغل منصب الامين العام المؤقت للمنظمة منذ اكتوبر الماضي انه يأمل في ان يسفر الاجتماع عن اختيار امين عام للمنظمة.

واشاد بكفاءة المرشحين وقال انه سيظل في منصبه حتى اختيار امين عام جديد للمنظمة.

وانسحب المرشح الثالث فرانسيسكو فلوريس من السلفادور من السباق الانتخابي يوم الجمعة الماضي.

وكان فلوريس مدعوما من الولايات المتحدة ومعظم دول امريكا الوسطى التي فضلت على مايبدو منح اصواتها الى ديربير.

ويصوت مندوبو ٣٤ دولة عضوا في منظمة الدول الامريكية لاختيار امين عام جديد فيما لاتتمتع كوبا العضو في المنظمة بحقوق التصويت.

وفي عام ١٩٧٥م حدث موقف مشابه بمنظمة الدول الامريكية عندما حصل مرشحان على عدد متساو من الاصوات حتى تقدم مرشح ثالث من الارجنتين وفاز المتقدم الاخير بالانتخابات بحصوله على الحد الادنى للتصويت وقاد المجموعة حتى عام ١٩٨٤م.

## حددت ٢٣٧ مليون يورو على مدى أربع سنوات لـ« أونروا »

# المفوضية الأوروبية تؤكد مساندتها لجهود التنمية وحقوق الانسان في الشرق الأوسط

■ بروكسل/ وكالات الانباء

تعهدت المفوضية الاوروبية بمضاعفة جهودها لتعزيز حقوق الانسان والديمقراطية في الشرق الاوسط ولكنها ذكرت أنها ستركز على دعم المبادرات المحلية في هذا المجال.

وتعهد برنامج عمل جديد للمفوضية الاوروبية يتعلق بالشراكة القائمة منذ عشر سنوات بين الاتحاد الاوروبي ودول حوض المتوسط بزيادة الانفاق على التعليم الابتدائي في دول الشرق الاوسط كما حث على بدء المفاوضات في سبيل تحرير تجارة الخدمات والزراعة مع دول المنطقة.

وأفاد التقرير الذي يأتي بعد أيام من صدور تقرير آخر عن الأمم المتحدة يحث على الاسراع في الخطوات التي تتخذ باتجاه الديمقراطية في الشرق الاوسط بأن الاصلاح السياسي هو السبيل لتحقيق الأمن والاستقرار الدائمين في المنطقة.

وطالب التقرير بإنشاء هيئة أوروبية معنية بالديمقراطية أو صندوق مساعدات لتمويل مشاريع حماية حقوق الانسان وتمكين المرأة وتعزيز الديمقراطية وإقامة نظم قضائية مستقلة.

وقالت بنيتا فريريو فالدنر مسؤولة العلاقات الخارجية في الاتحاد الاوروبي للصحافيين: علينا ألا نفرض الاصلاح، بل علينا بذل كل ما نستطيع في سبيل دعم جهود الاصلاح في المنطقة.

وأعربت المفوضية أيضا عن استعدادها لطرح خطط لإقامة مناطق تجارة حرة بين اوروبا ودول البحر المتوسط بحلول عام ٢٠١٠م بما في ذلك تحرير تجارة الخدمات والزراعة.

وقالت فالدنرا: إن المفاوضات بشأن تجارة الخدمات أو المنتجات الزراعية ستبدأ في النصف الثاني من العام الحالي مع أي دولة من دول حوض المتوسط تبدي استعدادها للمشاركة.

وأضافت أن الاتحاد الاوروبي يرى أيضا أنه من الضروري توسيع حجم التبادل التجاري بين دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا العشرة التي انضمت لعملية برشلونة.

واشارت إلى أن دعم الاتحاد الاوروبي للتعليم سيزداد مع إعطاء الاولوية للتعليم الابتدائي ومحو الأمية والتدريب المهني.

وقالت في الوقت الذي يقل فيه عمر ثلث سكان الشركاء من دول حوض المتوسط عن ١٥ عاما يصبح التعليم أمرا ملحا وسيكون أولوية شخصية بالنسبة لي.

وأضافت أن الاتحاد الاوروبي يريد أيضا إنهاء التمييز بين الجنسين على جميع المستويات ومستعد للبدء في خطة لتنظيم بعثات للدراسة في جامعات اوروبا مع تخصيص نسبة من هذه البعثات للنساء.

وتضم الشراكة بين اوروبا ودول البحر المتوسط ٣٥ دولة بينهم الدول الخمس والعشرين الاعضاء في الاتحاد الاوروبي إلى جانب الجزائر ومصر واسرائيل والاردن ولبنان والمغرب وفلسطيني وسوريا وتونس وتشغل ليبيا وضعاً مراقباً منذ عام ١٩٩٩م.

إلى ذلك أعلنت المفوضية الاوروبية أنها ستقدم ٦٣,٦٧٠ ألف يورو لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) إسهاماً سنوياً في إطار اتفاق بين الاتحاد الاوروبي والوكالة.

وقال بيان صحفي للاتحاد أمس أن الاسهام يأتي في إطار اتفاق منظمتين دوليتين فيما يتعلق بالمعونات المقدمة للاجئين في دول الشرق الادنى.

وأضاف البيان أن جون كجاير الممثل عن المفوضية الاوروبية وقع مع كارين كونينج أبو زايد نائبه المفوض العام للاونروا اتفاقا جديدا بشأن تمويل الوكالة.

وستمنح المفوضية الاوروبية بموجب الاتفاق دعما للاونروا قدره ٦٣,٦٧٠ ألف يورو.

وقال البيان: إن هذا الدعم المالي يأتي في إطار اتفاق دولي يسري لمدة أربع سنوات من عام ٢٠٠٥م بين الاتحاد الاوروبي والاونروا فيما يتعلق بمساعدة اللاجئين في بلدان الشرق الاوسط.

وأضاف البيان أن اسهام المفوضية الاوروبية لتقديم معونات للاونروا لمدة أربع سنوات بموجب هذا الاتفاق يبلغ ٢٣٧ مليون يورو.. وتابع البيان أنه في عام ٢٠٠٥م سيمثل هذا الاسهام في الصندوق العام للاونروا ٢١٪ من إجمالي ميزانية الوكالة التي تبلغ ٣٠٣,٥ مليون يورو.

وسيمثل الهدف الاجمالي لاتفاق التمويل في تقديم الدعم لبرامج التعليم والصحة والاغاثة والخدمات الاجتماعية للاونروا.

وقال بيان للمفوضية: إن نحو ٤,٢ مليون لاجئ فلسطيني في الاردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة سيستفيدون بشكل مباشر من ذلك.

وأن الدعم المستمر من المفوضية الاوروبية لأونروا يمثل عنصرا اساسيا في استراتيجية الاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط.

وتابع أنه تأكيد على ضمان من المجتمع الدولي بأن قضية اللاجئين لن يجري تنحيتها عن المفاوضات المتعلقة بالوضع النهائي.

ومنذ عام ١٩٧٢م وقعت المفوضية الأوروبية ووكالة أونروا عشر اتفاقيات تتعلق باسهامات المفوضية في الميزانية المنظمة الخاصة بالمعونات الغذائية للوكالة.

## توصيات أوروبية برفع قدرات ليبيا للتعامل مع تدفق المهاجرين

■ يبحث الاتحاد الأوروبي مع ليبيا آلية للتعاون لوقف تدفق المهاجرين غير الشرعيين من أفريقيا في اجتماع وزراء العدل والخارجية غداً الخميس.

وقال دبلوماسي بالاتحاد الأوروبي أن المفوضية الأوروبية وضعت تقريراً به عدد من التوصيات من أجل التعاون، يشمل أموراً مثل مساعدة ليبيا على بناء قدرتها من أجل التعامل مع تدفق اللاجئين والمهاجرين.

وتشمل الاقتراحات التي قدمتها المفوضية الأوروبية تقديم مساعدات مالية لطرابلس كي تتعامل مع المهاجرين واللاجئين القادمين من أفريقيا جنوب الصحراء.

غير أن دبلوماسيين يقولون أن من المرجح أن تحصل هذه الخطط على دعم كبير من دول الاتحاد الأوروبي المطلة على البحر المتوسط أول ميناء يقصده كثير من المهاجرين غير الشرعيين الذين يعبرون من أفريقيا إلى أوروبا .

## إغلاق القنصلية الأمريكية في كراتشي

■ أغلقت القنصلية الأمريكية في مدينة كراتشي الباكستانية أمس الثلاثاء لأسباب أمنية، وطلبت من العاملين الابتعاد عن المنطقة.

وقال جريجوري كراوتش المتحدث باسم السفارة الأمريكية أن القنصلية مغلقة بسبب مخاوف أمنية متزايدة.

وأضاف: لدينا معلومات موثوق بها تدعونا لإحكام أمننا، أصدرت القنصلية رسالة تدعو للابتعاد عن المنطقة.

وقال شاهد: إن الطريق المؤدي إلى القنصلية أغلق أمام الحركة المرورية وأن الشرطة وضعت حواجز طرق وأنها تحول اتجاه السيارات، وانتشر العشرات من رجال الشرطة وأفراد الأمن أمام المبنى.

ونفذ متشددون معارضون للولايات المتحدة ولدعم باكستان لها في الحرب على الإرهاب عدة هجمات في كراتشي أكبر المدن الباكستانية ومركزها الاقتصادي.

وانفجرت سيارة ملغومة أمام القنصلية الأمريكية في المدينة في يونيو عام ٢٠٠٢م مما أسفر عن مقتل ١٢ باكستانياً .

## الجيش التركي يشن حملة عسكرية ضد أعضاء حزب العمال الكردستاني

قالت تقارير إذاعية أمس أن الجيش التركي نفذ حملة واسعة ضد حزب العمال الكردستاني جنوب شرق البلاد.

وقال راديو /سوا/ أن اشتباكاً مسلحاً وقع بين الجنود الأتراك ومسلحين من حزب العمال الكردستاني جنوب شرق البلاد.

ونقلت تقارير إعلامية عن مصدر أمني تركي قوله أن القوات التركية قتلت مسلحين كرديين خلال الاشتباك الذي وقع بعد أن أطلق المسلحان النار باتجاه الجنود.

يذكر أن الصراع الذي قاده حزب العمال الكردستاني التركي بزعامة رئيسه السابق المعتقل حالياً عبدالله أوجلان أسفر عن مقتل ٣٠٠ ألف شخص معظمهم من أكراد تركيا منذ عام ١٩٨٤م، إلا أن موجة العنف تراجعت منذ اعتقال أوجلان على يد رجال الاستخبارات الأتراك عام ١٩٩٩م.

ويأتي تجدد الاشتباكات مع الأكراد على الحدود العراقية بعد أيام من اختيار الزعيم الكردي جلال الطالباني رئيساً للعراق.

وتتخوف تركيا من إقامة دولة كردية في الجهة العراقية من إقليم كردستان وهو ما من شأنه أن يؤدي إلى إحياء الدعوات الانفصالية بين أكراد تركيا في جنوب شرقي البلاد وهم أكبر أقلية كردية بين الدول التي تتوزع بينها كردستان .

# ثلاثة ملايين أثيوبي مهددون بالمجاعة

أديس أبابا/وكالات:

حذر برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة أمس من أن خطر المجاعة يهدد حوالي ثلاثة ملايين اثيوبي بسبب نقص التمويل المالي المطلوب٠

وأشار البرنامج في بيان أصدره بهذا الشأن إلى الحاجة الملحة لمبلغ ٣٣ مليون دولار أمريكي للاستمرار في توفير الأغذية خلال الشهرين ونصف الشهر المقبلين٠

وأوضح البيان أن البرنامج الأممي يهدف كما كان الأمر في السنوات السابقة إلى تغطية نحو نصف احتياجات الاثيوبيين العاجلة من الاغذية فيما توفر الحكومة الاثيوبية والمنظمات غير الحكومية الكمية الباقية٠

لافتا إلى أنه تم تجميع حوالي ٥٨٪ بالفعل من ٢٧١ مليون دولار هي قيمة الاحتياجات الانسانية في البلاد لعام ٢٠٠٥م ولكن لا يزال برنامج الغذاء العالمي يعاني من نقص الملايين٠

كما أن اثيوبيا لم توفر غير ٢٠٪ من التمويل الذي تحتاجه لشراء المواد غير الغذائية بما فيها المواد الصحية والمياه والمنتجات الزراعية.

## كوريا الشمالية تزيد من انفاقها العسكري

■ تعتزم كوريا الشمالية تخصص ١٥٫٩ بالمائة من اجمالي ميزانيتها للعام المالي ٢٠٠٥م للانفاق العسكري ، وذكرت وكالة الانباء القطرية أمس ان وزير المالية الكوري الشمالي اشار في تقرير مقدم إلى البرلمان ان الهدف من ذلك هو مواجهة التحركات التي يقودها الامريكيون لعزل هذا البلد وخنقه .

واضاف الوزير ان هذا الانفاق سوف يستخدم في وضع جميع الشعب تحت السلاح وتحويل الدولة كلها إلى قلعة ٠٠ موضحا ان الاستثمار الزراعي سوف يزيد بنسبة ١٫٢٩٪ هذا العام لحل مشكلات عجز الغذاء بينما سيزيد الاستثمار العلمي والتكنولوجي بنسبة ١٤٫٧ بالمائة والاستثمار في التعليم والرعاية الصحية بمقدار١٠٫٣ ٪ .

# الصين والهند توقعان اتفاقاً لترسيم الحدود البرية

■،، نيودلهي/ وكالات/..

اختتم وين جيا باو رئيس الوزراء الصيني زيارة للهند أمس بعد أن أحرز تقدماً في خلاف حدودي بين البلدين بالعمل على جعل بكين ونيودلهي شريكتين وليس متناهيتين.

وأبلغ وين الصحفيين في نيودلهي فيما وصفه بأنه زيارة تاريخية: الهند والصين شقيقان.. اخذنا هذه العلاقة إلى مستوى جديد.. ووقع وين اتفاقاً مع رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ الأثنين بشأن المبادئ الارشادية لحل خلاف قائم منذ عقود بشأن حدود الهيمالايا التي تمتد ٣٥٠٠ كيلومتر والتي خاضت حرباً بسببها عام ١٩٦٢م.. وصرح رئيس الوزراء الصيني أن بلاده حريصة على إقرار السلام وتطوير التجارة على امتداد الحدود مع الهند التي مازالت تشهد اشتباكات متفرقة.

وقال: طالما نتحلى بالصدق والصبر وطالما واصلنا جهودنا هذه سنتمكن من بناء علاقة صينية هندية قائمة على السلام والصداقة. وبمقتضى الاتفاق اتفق الجانبان على الابقاء على التجمعات السكانية المستقرة واحترام كل دولة للمخاوف الأمنية للأخرى مع الاستمرار في المفاوضات للتوصل إلى تسوية نهائية.. وقال مراقبون إنهما تقتربان من التوصل إلى اتفاق للاعتراف بالأمر الواقع مهيئين الرأي العام لإعادة ترسيم الخرائط وهو أمر بالغ الحساسية في الهند.

وهذا يعني أن الصين تخلت عن مطالبتها بنحو ٩٠ ألف متر مربع من الأراضي في شمال شرق الهند لكنها احتفظت بالسيطرة على اكساي تشين وهي شريحة جليدية من الأراض غير مأهولة على هضبة التبت استولت عليها بكين من ولاية جامو وكشمير الهندية عام ١٩٦٢م.

# هونج كونج تنضم إلى الاحتجاجات المناهضة لليابان

■ هونج كونج/ وكالات

امتدت الاحتجاجات المناهضة لليابان في الصين إلى هونج كونج أمس حيث كتب معلمون وطلاب خطابات إلى رئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كويزومي يطلبون منه فيها عدم إغفال الأعمال الوحشية التي مارستها اليابان خلال احتلالها الصين.

وقال البرت هو، عضو البرلمان من الحزب الديمقراطي ومنظم الاحتجاج لـ(رويترز): إن مئات من مسئولي المجالس المحلية في هونج كونج سيجمعون توقيعات السكان على التماس سيرسلونه إلى طوكيو.

وتابع قائلاً: سيكتب المعلمون وطلاب المدارس خطابات يطلبون فيها من اليابان أن تقدم لطلابها رواية حقيقية لماضي البلاد، يجب ألا يبعثوا برسالة خاطئة إلى الجيل الأصغر.

وقال هو، أنه يحاول إشراك جميع المدارس في هونج كونج في هذه الخطوة، وأضاف قائلاً: ستراسل الخطابات إلى رئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كويزومي.

وتتصاعد المشاعر المعادية لليابان منذ يوم الثلاثاء الماضي حين وافقت اليابان على كتاب مدرسي يقول البعض أنه يغض الطرف عن الفظائع التي ارتكبت خلال الاحتلال الياباني للصين الذي استمر من عام ١٩٣١ حتى عام ١٩٤٥م وشهد أعمالاً وحشية من بينها مذبحة نانكين عام ١٩٣٧م.

كما يعارض الصينيون محاولة اليابان الحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن الدولي.

وتقول بكين أن ٣٠٠ ألف صيني من رجال ونساء وأطفال ذبحوا على أيدي القوات اليابانية في نانكين العاصمة الصينية السابقة، وخلصت محكمة جرائم الحرب بطوكيو عام ١٩٤٨م إلى أن القوات اليابانية قتلت ١٥٥ ألفاً معظمهم من النساء والأطفال.

وطلبت الصين من اليابان يوم الاثنين بذل المزيد من الجهد لتحسين العلاقات بين القوتين الآسيويتين في حين نشرت الحكومة الصينية- التي يساورها القلق من تفجر احتجاجات شعبية- شرطة مكافحة الشغب بعد انطلاق مظاهرات مناهضة لليابان في بعض مدن الصين هذا الأسبوع.

وطلبت اليابان بدورها من بكين حماية المؤسسات اليابانية ومواطنيها العاملين بالصين، غير أنها قالت أن الحوار هو الطريقة المثلى لإنهاء التوتر.

وأكدت اليابان أن على الصين أن تقدم اعتذاراً وتدفع تعويضات عن الخسائر الناجمة عن سلسلة من المسيرات المناهضة لليابان التي نظمت في الآونة الأخيرة في بكين ومدن صينية كبيرة أخرى.

وقال أمين عام مجلس الوزراء الياباني هيرويوكي هوسودا أمام مؤتمر صحافي في طوكيو: سنسأل أيضاً عن الموقف الصيني.. وأكد ماشيمورا أمس أنه يأمل في أن تستجيب الصين لتقديم اعتذار وتعويض في موعد مبكر، وأضاف أنه يخطط لمناقشة القضية مع وزير الخارجية الصيني لي شاوشينج خلال محادثات ثنائية من المقرر أن تجرى الأحد المقبل في بكين.

وفي الوقت نفسه أعرب وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني شويشي ناكاجاوا عن قلقه بشأن المظاهرات المعادية لليابان التي نظمت في المدن الصينية الرئيسية.

وقال ناكاجاوا للصحافيين أنه قلق بشأن الآثار السلبية للمظاهرات على نشاط المشروعات اليابانية في الصين، وحث بكين على تحمل المسئولية عن الخسائر التي لحقت بالمنشآت التابعة لليابان من قبل المتظاهرين اليابانيين.

وكان استطلاع رأي لنحو ألف صيني في بكين وعدد من المدن الصينية، أظهر أن أغلبية الصينيين يعتبرون موافقة الحكومة اليابانية على تعديل مناهج التاريخ المدرسية للمرحلة المتوسطة الأسبوع الماضي، يمثل إهانة للشعب الصيني.

وقال حوالي ٩٣٪ ممن شملهم الاستطلاع الذي أجراه المعهد الصيني للمسوح الاجتماعية أن تحرك الحكومة اليابانية هذا شوه التاريخ على نحو خطير، بينما قال ٩٦٪ أن هذه الأعمال أضرت على نحور خطير بمشاعر الشعب الصيني ومثلت إهانة للشعب الصيني.

وجاء في الاستطلاع الذي نشرت نتائجه وكالة أنباء الصين الجديدة /شينخوا/ أن ٩٧٪ من الصينيين طالبوا الحكومة اليابانية بتذكر شامل للماضي العدواني لليابان والاعتذار عنه.

وأشارت /شينخوا/ إلى أن من بين التعديلات التي أدخلت على مناهج التاريخ اليابانية طعناً في صحة مذبحة نانجينج عام ١٩٣٧م التي قتلت خلالها القوات اليابانية بوحشية أكثر من ٣٠٠ ألف مدني وجندي أعزل من المواطنين الصينيين عقب الاستيلاء على العاصمة الصينية آنذاك وفقاً لما ذكرته الوكالة.